الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4202 | الثلاثاء | 14 رجب 1443 هـ | 15 فبراير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

الرئيس الأوكراني يدعو بايدن لزيارة كييف ومنع نشر الفزع

بريطانيا: سنساند أوكرانيا إذا عدلت عن الانضمام لحلف الأطلسي

الرئيسان الأمريكي جو بايدن والأوكراني فولوديمير زيلينسكي في لقاء سابق

راجمات صواريخ روسية في تدريبات عسكرية على الحدود مع أوكرانيا

«وكالات» : قال المكتب الرئاسي في كييف إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن في مكالمة هاتفية بينهما الأحد، لزيارة أوكرانيا قريبا.

ونقل بيان المكتب الرئاسي عن زيلينسكي «أنا مقتنع بأن وصولك إلى كييف في الأيام المقبلة، وهو أمر حاسم لاستقرار الوضع، سيكون إشارة قوية وتسهم في وقف التصعيد».

ورفض البيت الأبيض التعليق على الدعوة.

ونقلت قناة سي.إن.إن التلفزيونية الأمريكية عن مسؤول أوكراني لم تسمه، أنه لا يوجد رد إيجابي من بايدن على الفكرة.

وذكر البيان الأوكراني إن زيلينسكي قال إن أوكرانيا تتفهم التهديدات التي تواجهها، ومستعدة لمواجهة أي سيناريو في الوقت الذي شكر فيه الولايات المتحدة على دعمها.

ونقل البيان أيضاً «نتوقع من الولايات المتحدة أن تساعد، من بين أشياء أخرى، في منع انتشار الفزع».

وعبر زيلينسكي عن خيبة أمله من بعض التقديرات المفرطة في الحديث عن حرب وشيكة، ما يضيف أعباءً على اقتصاد البلاد، وضغوطاً على العملة الأوكرانية.

من جهة أخرى قال جيمس هيبي وزير الدولة في وزارة الدفاع البريطانية أمس الإثنين، إن بريطانيا ستدعم أي قرار تتخذه أوكرانيا حول مساعيها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وقال لشبكة سكاي: «إذا قررت أوكرانيا عدم الانضمام إلى الحلف، فإننا ندعم ذلك وهذا أمر يقرره الأوكرانيون»، وذلك رداً على سؤال بعد تصريحات للسفير الأوكراني في لندن قال فيها إن بلاده قد تتخلى عن الانضمام لحلف شمال الأطلسي لتجنب الحرب ضد روسيا.

وأضاف هيبي «وبالمثل إذا أرادت أوكرانيا التمسك بموقفها وقالت إنها ترغب في الانضمام إلى الحلف في المستقبل فسنؤيد ذلك أيضاً، لأن هذا هو ما تعنيه السيادة وهذا ما نسانده».

وقال متحدث باسم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن مساعي الانضمام لحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي منصوص عليها في دستور البلاد، وأنها ستظل أولوية مطلقة.

من جهة أخرى نقلت هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، عن سفير أوكرانيا لدى بريطانيا أن بلاده قد تتخلى عن سعيها للانضمام لحلف شمال الأطلسي، لتجنب الحرب ضد روسيا، فيما سيكون تنازلاً كبيرا لموسكو، رداً على حشد قوات على الحدود.

وقال السفير فاديم بريستايكو لبي.بي.سي، إن أوكرانيا مستعدة لـ «المرونة» حول الانضمام لحلف شمال الأطلسي، الخطوة التي قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنها قد تشعل حربا.

ونقل عن بريستايكو رداً على السؤال هل تغير كييف موقفها من الانضمام للحلف «ربما نفعل... خاصة بعد تهديدنا بهذه الطريقة وابتزازنا والضغط من أجل ذلك».

وأوكرانيا ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي لكنها وعدت منذ 2008 بفرصة للانضمام وهي خطوة من شأنها أن توصل الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة، إلى حدود روسيا.

ويقول بوتين إن علاقات أوكرانيا المتنامية مع الحلف، قد تجعلها منصة لإطلاق لصواريخ الحلف على روسيا. ويقول إن على روسيا وضع خطوط حمراء لمنع ذلك.

وحركت روسيا أكثر من 100 ألف جندي وأسلحة ثقيلة إلى قرب الحدود مع أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، ما دفع الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي، للتحذير من احتمال غزو وشيك تنفيه روسيا.

من جهة أخرى أعلنت الحكومة الأوكرانية في وقت متأخر من مساء الأحد أنها تعتزم تخصيص أكثر من 16.6 مليار هريفنا (ما يعادل نحو 600 مليون دولار) لضمان استمرار حركة الطيران عبر مجالها الجوي خلال الأزمة الحالية.

ويأتي هذا الإعلان على خلفية الهبوط الاضطراري في مولدوفا لرحلة طيران متجهة من مطار فونشال الواقع في جزيرة ماديرا البرتغالية إلى العاصمة الأوكرانية كييف في وقت سابق من الأحد.

وقالت شركة الطيران الأوكرانية منخفضة التكلفة «سكاي آب» في منشور عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن الشركة الأجنبية المؤجرة للطائرة منعت الرحلة من دخول المجال الجوي الأوكراني بسبب التحذيرات الأمريكية من غزو روسي وشيك لأوكرانيا.

وتحدثت وزارة البنية التحتية الأوكرانية عن صعوبات بسبب «التقلبات في سوق التأمين».

وكانت شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية (كيه.إل.إم) أوقفت رحلات الطيران مع أوكرانيا يوم السبت.

وقالت شركة (كيه.إل.إم) إن قرار وقف الرحلات يأتي استنادا إلى «تقييم شامل للوضع الأمني هناك».

فيما أعلنت مجموعة لوفتهانزا الألمانية للطيران يوم الأحد أنها تراقب الوضع عن كثب في أوكرانيا.

وقالت المجموعة: «إنه يتم دراسة تعليق حركة الطيران، ولكن ليس هناك قرار بهذا الشأن في الوقت الحالي».

وحذرت الإدارة الأمريكية يوم الجمعة من أن روسيا قد تهاجم أوكرانيا قبل يوم 20 فبراير الجاري، في ظل حشد موسكو لعشرات الآلاف من قواتها على الحدود مع جارتها.

وينفي الكرملين بشدة مثل هذه المزاعم، فيما دعت عدة دول رعاياها إلى مغادرة أوكرانيا خلال عطلة نهاية الأسبوع.

من ناحية أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن الكرملين أن العلاقات بين موسكو وواشنطن وصلت إلى «الحضيض»، رغم تزايد الحوار الثنائي، ووسط اعتراضات غربية على تدريبات عسكرية كبيرة لروسيا قرب حدودها مع أوكرانيا.

وقالت الولايات المتحدة أمس الأحد، إن روسيا قد تغزو أوكرانيا في أي وقت ويمكن أن تخلق ذريعة مفاجئة لشن هجوم، وأكدت تعهدها بالدفاع عن «كل شبر» من أراضي حلف شمال الأطلسي.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إن هناك قنوات محددة للحوار، ومن بين الإيجابيات التواصل بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن، حيث تحدثا عبر الهاتف يوم السبت، لكن لا تزال العلاقات في جوانب أخرى يشوبها التوتر.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن بيسكوف قوله في مقابلة: «زعيما البلدين على تواصل، وهناك حوار على جبهات أخرى، هذا تطور إيجابي لأنك تعلم أنه قبل عامين فقط، لم يكن هناك حوار، ولم تكن هناك مثل هذه الاتصالات على الإطلاق».

وأضاف «لكن في بقية الجوانب، للأسف لا يمكن الحديث إلا عن سلبيات فقط في العلاقات الثنائية، وصلنا إلى مستوى متدن للغاية، إنها في الواقع في الحضيض».

من جهة أخرى طالب المستشار الألماني أولاف شولتس، موسكو، الإثنين بـ«إشارات فورية لخفض التوتر» في النزاع على أوكرانيا قبل زيارته إلى كييف وموسكو في ظل التصعيد بين روسيا والغرب.

وكتب شولتس في تغريدة «ننتظر من موسكو إشارات فورية لخفض التوتر»، وأكد أن «عدواناً عسكرياً جديداً سيؤدي إلى عواقب وخيمة على روسيا».

وقال المستشار الألماني عن الوضع، إنه «لا يزال خطيراً جداً».

من جانب آخر أكد رئيس مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، فولفغانغ إشينغر، دعوته للقيادة الروسية للمشاركة في المؤتمر المقرر عقده في نهاية الأسبوع المقبل.

وقال إشينغر أمس الإثنين، في برلين عن الوضع بعد الأزمة الأوكرانية: «فرصة أن نتمكن من ترتيب محادثات ذات مغزى في ميونخ ستكون بالطبع أكبر بكثير، إذا شارك ممثل مفوض من الحكومة الروسية قادر على النقاش»، مشيراً إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف والرئيس الحالي فلاديمير بوتين، وقال: «لسوء الحظ رفض الطلب».

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر هذا العام أكثر من ١٠٠ وزير، و٣٠ رئيس حكومة ودولة، وسيدور حول روسيا، وأوكرانيا، والناتو، والتحديات العالمية ومستقبل الاتحاد الأوروبي.

وانعقد المؤتمر العام الماضي عبر الفيديو فقط، بسبب جائحة كورونا.

ورغم موجة المتحور أوميكرون، رفض إشينغر إلغاء دورة هذا العام. ومع ذلك، سيعقد المؤتمر على نطاق أصغر وبشروط نظافة صارمة.

كما أن هذه الشروط ستصعب مشاركة الروس في المؤتمر، لأنهم عادة لا يطعمون باللقاحات المعتمدة في ألمانيا.

وقال إشينغر: «ألغت مجموعة كاملة من الروس مشاركتها بسبب هذه التطعيمات».

سجن ضابط ألماني مجدداً لصلته بالإرهاب

الضابط الألماني فرانكو إيه

«وكالات» : أودعت السلطات الألمانية الضابط في الجيش الألماني فرانكو إيه، مجدداً في السجن الاحتياطي للاشتباه في صلته بالإرهاب.

وقالت متحدثة باسم المحكمة الإقليمية العليا في فرانكفورت أمس الإثنين، إن وحدة من القوات الخاصة للشرطة اعتقلت المتهم أمس الأحد، مضيفة أن من المقرر أن يمثل أمام دائرة أمن الدولة بالمحكمة في وقت لاحق اليوم.

وحسب بيانات المتحدثة، عثر على مقتنيات يمكن استخدامها ضد فرانكو إيه. أثناء تفتيش أمني خضع له في مدينة أوفنباخ مساء الجمعة الماضية. وصدر أمر اعتقاله مساء السبت بسبب مخاطر التعتيم على الأدلة والفرار.

ويُحاكم فرانكو إيه. منذ مايو الماضي بتهمة الإعداد لعمل عنف جسيم يشكل خطورة على الدولة.

ويتهمه المدعي العام الاتحادي أيضاً بانتهاك قانون الأسلحة وقانون مراقبة أسلحة الحرب وقانون المتفجرات والسرقة والاحتيال.

مقتل مسلح هاجم الشرطة الفرنسية في باريس

باريس – «وكالات» : قال وزير النقل الفرنسي جان بابتيست جيباري، لراديو آر.إم.سي، إن الشرطة قتلت صباح أمس الإثنين، شخصاً هاجم أفرادها بسكين في محطة غار دو نور، في العاصمة باريس.

وقال جيباري إن «المهاجم لقي مصرعه على الفور»، مضيفاً أن رجلي شرطة أصيبا بجروح طفيفة.

ومحطة غار دو نور واحدة من أكبر محطات القطارات في أوروبا، وتنطلق منها القطارات الدولية إلى بريطانيا وبلجيكا.

وكتب وزير الداخلية الفرنسي في وقت سابق على تويتر، أن الهجوم كان في السابعة صباح أمس، ولم يسفر عن إصابات.

«كورونا» حول العالم: 5.8 ملايين وفاة و412 مليون إصابة وتوزيع 10 مليارات لقاح

أمريكيون أمام مركز للتطعيم ضد كورونا في تامبا باي بفلوريدا

عواصم – «وكالات» : أظهرت بيانات مُجمعة اقتراب إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في العالم من 411.7 مليونا، حتى صباح أمس الاثنين، فيما اقترب عدد اللقاحات التي وزعت من 10.2 مليارات.

وأظهرت أحدث البيانات على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات بلغ 411.679 مليونا، وأن عدد الوفيات بلغ 5.816 ملايين.

وارتفع عدد الجرعات من اللقاحات التي أعطيت حول العالم إلى 10.197 مليارات.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة بالمكسيك الأحد تسجيل 8854 إصابة جديدة بفيروس كورونا و122 وفاة إضافية خلال أربع وعشرين ساعة.

ارتفع بذلك إجمالي الإصابات بالمكسيك منذ بدء الجائحة إلى خمسة ملايين و292706 إصابات والوفيات إلى 312819.

من جانب آخر أعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الإثنين، تسجيل 84 إصابة جديدة بكوفيد19- أمس، ارتفاعاً من 67 حالة في اليوم السابق.

وقالت اللجنة في بيان إن 26 من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محليا مقابل 28 حالة قبل يوم.

وسجلت الصين 39 إصابة جديدة لم تظهر عليها أعراض ارتفاعاً من 34 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وبذلك يكون بر الصين الرئيسي قد سجل حتى أمس الأحد 107014 إصابة مؤكدة.

ولم تسجل أي وفيات جديدة ليظل العدد ثابتاً عند 4636.

من جهة أخرى سجلت فرنسا 86 ألفاً و562 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية.

كما أضافت فرنسا 107 حالات وفاة، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء.

ترتفع بذلك حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 21 مليوناً و765 ألفاً و182 إصابة، والوفيات إلى 135 ألفا و695 وفاة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة الإيطالية تسجيل 51959 إصابة مرتبطة بكورونا الأحد مقابل 62231 في اليوم السابق بينما انخفض عدد الوفيات من 269 إلى 191.

وسجلت إيطاليا 151015 حالة وفاة مرتبطة بالفيروس منذ ظهوره في فبراير 2020 في ثاني أعلى حصيلة وفيات في أوروبا بعد بريطانيا وثامن أعلى معدل في العالم. وسجلت إيطاليا 12.1 مليون إصابة حتى الآن.

من جانب اخر واصل سائقو الشاحنات الكنديون احتجاجاتهم ضد تدابير مكافحة فيروس كورونا المستجد طوال عطلة نهاية الأسبوع، على الرغم من الانخفاض الكبير في درجات الحرارة وتدخلات الشرطة في عديد المناسبات.

وحاولت قوات الشرطة إزالة الحواجز من على الجسر الحدودي الرئيسي بين مدينة وندسور في كندا وديترويت في الولايات المتحدة.

وذكرت شرطة مدينة وندسور في تغريدة لها على موقع تويتر، أنها نفذت اعتقالات وسحبت العديد من المركبات بعيداً عن الجسر، مؤكدة أنها لن تتسامح مطلقاً مع أي نشاط غير قانوني.

وخرجت احتجاجات في أماكن أخرى من كندا من ضمنها احتجاجات عند المعابر الحدودية الأخرى وفي العاصمة أوتاوا.

وقالت شرطة العاصمة الكندية إنها اعتقلت عديد الأشخاص.

وأضافت شرطة أوتاوا في بيان، أن «المتظاهرين أظهروا طوال الليل سلوكا عدوانيا تجاه سلطات إنفاذ القانون بما في ذلك رفض اتباع التعليمات والاعتداء على الضباط وإفساد جهود إنفاذ القانون».

كما خرجت احتجاجات مناوئة في العاصمة الكندية.

من جهته، عقد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو اجتماعا مع الفريق الحكومي لإدارة الأزمات خلال عطلة نهاية الأسبوع، وذلك لبحث كيفية مساعدة الأقاليم والبلديات في السيطرة على الوضع وإنهاء ما وصفه بعمليات الحصار والاحتلال غير القانونية الجارية في جميع أنحاء البلاد.

ولم يستبعد ترودو إبعاد تلك الحواجز «غير القانونية» بالقوة في ظل استمرار احتجاجات سائقي الشاحنات منذ ثلاثة أسابيع.

وأعلنت مقاطعة أونتاريو، وهي إحدى المقاطعات المتضررة، حالة الطوارئ.

وقد بدأت الاحتجاجات بقافلة من مئات الشاحنات في العاصمة أوتاوا الشهر الماضي. واستمرت «قافلة الحرية» والمتظاهرون في الاحتجاجات بالقرب من برلمان كندا منذ ذلك الحين.

وأدت قواعد التطعيم التي دخلت حيز التنفيذ في يناير لسائقي الشاحنات العائدين من الولايات المتحدة إلى اندلاع الاحتجاجات في البداية، لكن المظاهرات موجهة حالياً إلى القيود الحكومية ضد الجائحة عموماً.